بكين اعتبرت وصول الحلف إلى أوكرانيا بمثابة توجيه مدفع إلى باب منزل روسيا

بوتين: الناتو خرج عن إطاره الجغرافي وتوسّعه مشكلة ويتطلّب رداً

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتوسط قادة «منظمة معاهدة الأمن الجماعي» (عن الانترنت)

بعد إعلان السويد وفنلندا طلبهما الانضمام إلى الناتو، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الإثنين أن توسيع البنية العسكرية في المناطق التي يدخلها الحلف سيؤدي إلى رد روسي، مشيراً إلى أن الناتو خرج عن مهمته في إطاره الجغرافي، في حين أشار السفير الصيني لدى باريس لي شاي، إلى أن وصول الناتو إلى أوكرانيا بمثابة توجيه مدفع إلى باب منزل الروس.

وحسبما نقل عنه موقع «روسيا اليوم» قال بوتين، أمس الإثنين، إن روسيا ليس لديها مشاكل مع فنلندا والسويد، مؤكداً أن انضمامهما إلى حلف الناتو لا يشكّل تهديداً، ولكنّه يتطلب إجراءات جوابية.

وأثناء مشاركته في قمة «منظمة معاهدة الأمن الجماعي» في موسكو، أضاف بوتين: رد روسيا على دخول فنلندا والسويد إلى حلف شمال الأطلسي سيعتمد على توسيع البنية التحتية للحلف، مشيراً إلى أن توسيع البنية العسكرية في المناطق التي يدخلها الحلف سيؤدي إلى رد روسي.

وشدد بوتين على أن الناتو خرج عن مهمته في إطاره الجغرافي، ويحاول بطريقة سيئة التأثير على مناطق أخرى، لافتاً إلى أن توسعه مشكلة مصطنعة لصالح السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

من جانب آخر دعا بوتين إلى بذل جهود مشتركة لمواجهة تبييض صورة النازيين والمتواطئين معهم، وكذلك حماية ذكرى الانتصار في الحرب الوطنية العظمى.

وبشأن المحاولات الأوروبية في تبييض صورة النازيين، قال بوتين: أؤكد بشكل خاص المهمة ذات الأولوية المتمثلة في الدفاع المشترك عن ذكرى الانتصار في الحرب الوطنية العظمى، والإنجاز الذي حققته شعوبنا، والتضحيات الهائلة التي لا يمكن تعويضها، والتي أنقذت العالم من النازية، داعياً في الوقت نفسه إلى معارضة أي محاولات لتبييض صورة النازيين والمتواطئين معهم وأتباعهم المعاصرين.

وأضاف: هذا مهم للغاية في الوقت الحالي الذي يتم فيه هدم النصب التذكارية للأبطال المحررين بوحشية في عدد من البلدان الأوروبية، ويمنع وضع الزهور على النصب التذكارية، فهم يحاولون باستخفاف إعادة كتابة التاريخ، ويمدحون القتلة والخونة، ويهينون ضحاياهم ويشطبون مآثر من انتصر.

وفي سياق منفصل، قال بوتين: خلال العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، حصلنا على أدلة موثقة على أنه في المنطقة المجاورة مباشرة لحدودنا، تم تصنيع مكونات للأسلحة البيولوجية، في انتهاك لاتفاقيات حظر الأسلحة البيولوجية.

جاء ذلك بعد إعلان قائد قوات الحماية من الإشعاع والأسلحة الكيميائية والبيولوجية في الجيش الروسي، الفريق إيغور كيريلوف، أن الولايات المتحدة قامت بتطوير عناصر الأسلحة البيولوجية واختبارها في الأراضي الأوكرانية، بالتعاون مع عدد من شركات الأدوية الكبرى.

وفي وقت لاحق، أعلن المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا، أن روسيا ستعتمد آليات المادتين ٥ و٦ من معاهدة حظر الأسلحة البيولوجية والسامّة لبدء تحقيق في الأنشطة البيولوجية العسكرية الأميركية في أوكرانيا.

وأكد بوتين، أن منظمة معاهدة الأمن الجماعي تلعب دوراً مهماً للغاية في تحقيق الاستقرار في فضاء ما بعد الاتحاد السوفيتي، معرباً عن أمله بأن تزداد قدراتها ونفوذها.

وفي وقت سابق أمس، أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، أن الوضع في العالم سيتغير بشكل جذري بعد قرار السويد وفنلندا بالانضمام إلى حلف الناتو.

وحسب وكالة «نوفوستي» أضاف ريابكوف: بأي شكل سنضمن أمننا بعد التغيير في التكوين العام لحلف الناتو؟ هذا سؤال منفصل، وسيعتمد على ما سينتج من الناحية العملية عن الانضمام المتوقع لفنلندا والسويد إلى حلف شمال الأطلسي.

يأتي ذلك بعد أن اتّخذت فنلندا والسويد، أمس الأحد، قراراً رسمياً بانضمامهما إلى حلف الناتو.

وترفض روسيا هذه الخطوة من كلا البلدين، مؤكّدةً أن أراضي فنلندا والسويد ستصبح هدفاً محتملاً للقوات المسلحة الروسية، ما إن يصبح هذان البلدان عضوين في حلف الناتو.

على خط موازٍ وحسب موقع «روسيا اليوم» قال السفير الصيني لدى فرنسا لي شاي، في معرض حديثه عن المخاطر الأمنية لتوسع الناتو شرقاً، في مداخلة في جامعة «جيوبوليتيك» بحضور مثقفين وأعضاء من السفارة الروسية: إذا تم نشر الصواريخ الباليستية في أوكرانيا، فسوف تصل إلى موسكو في سبع أو ثماني دقائق. وإذا كانت الصواريخ تفوق سرعتها سرعة الصوت، فسوف لن يستغرق وصولها سوى أربع أو خمس دقائق، وهذا بمثابة توجيه المدفع إلى باب البيت لشخص ما، بالنسبة لروسيا توسع الناتو شرقاً هو الآن يمس مصلحة حيوية بالمعنى الحرفي.

وأشار السفير الصيني في مداخلته إلى أن كل صراع جيوسياسي لديه سياق تاريخي معقد، وأن البحث عن أمن بلد على حساب انعدام الأمن بالنسبة للآخرين يؤدي لا محالة إلى الصراع.

ونقل لي شاي، عن خبراء قولهم إن السبب الجذري للصراع هو أن الولايات المتحدة، مشبعة بعقلية الحرب الباردة، دفعت بخمسة توسعات متتالية للناتو شرقا، وشجعت أوكرانيا للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، على الرغم من معارضة فرنسا وألمانيا ودول أوروبية أخرى، الأمر الذي يقلل بدرجة كبيرة من مجال أمن روسيا.

واستعرض لي شاي، سلوك واشنطن قبل وبعد الأزمة اندلاع الأوكرانية، مشيراً إلى أنه في أواخر عام ٢٠٢١، عندما بدأت التوترات بين روسيا وأوكرانيا تتزايد بوتيرة متسارعة، على عكس أوروبا التي سعت لإخماد الحريق، فجرت الولايات المتحدة النار، برد سلبي على طلب ضمانات الأمن الروسية، والمبالغة في التهديد بالحرب ودفع حلف شمال الاطلسي لزيادة عدد القوات في أوروبا الشرقية، لافتاً إلى أن حتى البعض يظن أن الولايات المتحدة حاولت «إغراء» روسيا لشن الحرب.

ورأى السفير الصيني أن الولايات المتحدة بعد تفجر الأزمة سارعت إلى صب الزيت على النار وهي تشارك أكثر في إرسال الأسلحة إلى أوكرانيا، ما أدى إلى تصعيد التوتر، منوهاً بأن الولايات المتحدة تدعي الدفاع عن السلام، لكن ما يريدونه هو استخدام النزاع الروسي الأوكراني من أجل مصالحهم الخاصة والحفاظ على هيمنة الولايات المتحدة.

وأكد أن الأزمة الأوكرانية أظهرت مرة أخرى أن هيمنة الولايات المتحدة هي المفجر الرئيسي للحروب وأكبر مصدر مشاكل في العالم.

وتساءل الدبلوماسي الصيني عن المنتصر في الصراع الأوكراني، وقال في معرض إجابته عن مثل هذا التساؤل: ضع في اعتبارك العواقب الموضوعية للصراع: لقد أعيد إحياء دماغ الناتو عن طريق الحرب، والعلاقات بين أوروبا وروسيا مدمرة تماماً، وخلال الحرب، نلحظ هروب رؤوس الأموال بكميات كبيرة من أوروبا إلى الولايات المتحدة، في حين أن الآثار الجانبية الناجمة عن تدفق اللاجئين واتساع نطاق الصراعات الجيوسياسية تظل في القارة العجوز، مشدداً في هذا السياق على أن الرابح الأكبر من هذه الحرب هو آخر من يريد إنهائها، والمقصود بهذه العبارة، الولايات المتحدة الأمريكية.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية التوصل إلى اتفاق على فتح ممر إنساني من مصنع آزوفستال بمدينة ماريوبول لعلاج الجنود الأوكرانيين الجرحى المحاصرين فيه.

وقالت الدفاع الروسية في بيان أمس إنه نتيجة للمفاوضات مع ممثلي العسكريين الأوكرانيين المحاصرين في مصنع آزوفستال للمعادن في ماريوبول تم التوصل إلى اتفاق حول نقل الجرحى.

وأضافت: في الوقت الحالي تم إعلان نظام وقف إطلاق النار وفتح ممر إنساني يتم من خلاله تسليم الجنود الأوكرانيين الجرحى إلى المؤسسات الطبية في مدينة نوفوازوفسك في جمهورية دونيتسك الشعبية وتقديم المساعدة اللازمة لهم.

ويعد مصنع آزوفستال المعقل الأخير للقوات الأوكرانية وعناصر كتيبة آزوف في مدينة ماريوبول بجمهورية دونيتسك الشعبية.

وفي وقت سابق أعلنت الدفاع الروسية أمس عن إسقاط ٣ مقاتلات أوكرانية وتدمير ٣٢٥ موقعاً جديداً لحشد القوى البشرية والمعدات القتالية و١٤ مقراً للقيادة و٢٤ من مرابض المدفعية وذلك في إطار مواصلة عمليتها العسكرية لحماية سكان دونباس، في حين ضبط الجيش الروسي في محافظة خاركوف الأوكرانية كميات من الأسلحة الأجنبية بينها منظومات صاروخية بريطانية.

وكالات

قيرغيزستان: الوضع في العالم لا يوحي بالتفاؤل

أشار رئيس قيرغيزستان، صادر جباروف، إلى أن الأحداث التي تجري في العالم لها تأثير سلبي على الوضع الأمني والاقتصادي في الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قال رئيس قيرغيزستان في تصريح خلال قمة منظمة معاهدة الأمن الجماعي التي عقدت أمس الإثنين في العاصمة الروسية موسكو: إن البيئة الدولية لا تبعث على التفاؤل فيما يتعلق بالأمن العالمي والاقتصاد العالمي.

ووفقاً لجباروف، فإن هذه التهديدات اقتربت من منطقة مسؤولية منظمة معاهدة الأمن الجماعي، وتجري محاولات للتدخل مع قوى معينة بالشؤون الداخلية للدول الأعضاء في المنظمة، مضيفاً: إن كل هذه الأحداث تؤكد صحة القرارات التي اتخذت سابقاً في إطار منظمة معاهدة الأمن الجماعي في المجال الأمني.

وأشار إلى أن الوضع على الحدود الجنوبية لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي ما زال مبعث قلق، ويعود ذلك إلى حقيقة أنه في بعض مقاطعات أفغانستان، تواصل بعض الجهات المحاولات لزعزعة استقرار الوضع وتشكل تهديداً حقيقياً لدول آسيا الوسطى.

وناشد الرئيس القيرغيزستاني الشركاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي تقديم المساعدة الإنسانية للشعب الأفغاني.

ودعا جباروف الدول التي هي جزء من المنظمة إلى تطوير مقاربات مشتركة لمواجهة إجراءات العقوبات، منوهاً بأن أنه سيكون من الممكن القيام بذلك خلال المنتدى الاقتصادي الأوراسي المقبل في قيرغيزستان في نهاية أيار الجاري.

وكالات

توقعات أوروبية بنمو الاقتصاد الروسي وتراجع الاقتصاد الأميركي

الروبل يقترب من أعلى مستوى في ٥ سنوات مقابل اليورو

اقترب الروبل الروسي من أعلى مستوى في ٥ سنوات مقابل اليورو، ليتم تداوله فوق مستوى ٦٥ روبلاً لليورو بقليل أمس الإثنين، ما يدل على مرونة غير مسبوقة للعملة الروسية في ظل العقوبات الغربية المفروضة على موسكو.

يأتي ذلك على حين عدلت المفوضية الأوروبية توقعاتها لأداء الاقتصاد الروسي في العامين ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، متوقعة أن يسجل الاقتصاد الروسي في العام ٢٠٢٣ نمواً بعد تراجع في العام ٢٠٢٢، بالمقابل خفضت توقعاتها لأداء اقتصادات عالمية في العام ٢٠٢٢، وقالت إن الاقتصاد العالمي من المتوقع أن ينمو في ٢٠٢٢ بنسبة ٣,٢ بالمئة، بعدما كانت تتوقع سابقاً أن ينمو بنسبة ٥,٧ بالمئة.

وحسب ما نقل موقع «روسيا اليوم» عن بيانات بورصة موسكو، فقد ارتفع سعر صرف الروبل الروسي بأكثر من ١ بالمئة ليتم تداوله فوق مستوى ٦٥ روبلاً لليورو بقليل، واقتربت بذلك العملة الروسية من تسجيل أفضل أداء مقابل العملة الأوروبية منذ حزيران ٢٠١٧.

كذلك حققت العملة الروسية مكاسب مماثلة مقابل الدولار الأميركي، حيث تم تداولها فوق ٦٣ روبلاً للدولار، لتحوم بذلك بالقرب من أقوى سعر صرف لها مقابل الدولار منذ شباط ٢٠٢٠.

ويأتي صعود العملة الروسية، بعد أن كانت قد تراجعت في النصف الثاني من شهر آذار الماضي إلى مستويات تاريخية، إذ وصلت تقريبا إلى مستوى ١٤٠ روبلاً للدولار.

وفي مطلع شهر آذار الماضي أعلن البنك المركزي الروسي مجموعة من الإجراءات لتحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي في روسيا، ومن أبرز الإجراءات إلزام المصدرين في روسيا ببيع ٨٠ بالمئة من عائدات النقد الأجنبي في بورصة موسكو.

وتم تصنيف الروبل الروسي في ٢٠٢٢ كأفضل العملات أداء في العالم أمام الدولار، وفقاً لتقرير نشرته وكالة «بلومبرغ» الأسبوع الماضي.

في غضون ذلك حسب وكالة «تاس»، توقعت المفوضية الأوروبية، في تقرير لها أمس، أن ينمو الاقتصاد الروسي في العام ٢٠٢٣ بنسبة ١,٥ بالمئة بعد التراجع في العام ٢٠٢٢، وقالت إن الاقتصاد الروسي سيستقر بحلول العام ٢٠٢٣، وسيكون قادراً على التكيف مع الوضع المرتبط بقطع العديد من العلاقات الاقتصادية مع الغرب.

كذلك من المتوقع ارتفاع معدلات التضخم في روسيا إلى مستوى ٢٠,٥ بالمئة في العام ٢٠٢٣، وفقاً لتقرير المفوضية.

إلى ذلك خفضت المفوضية الأوروبية توقعاتها لنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في منطقة اليورو للعام الحالي إلى ٢,٧ بالمئة وفقاً لتقرير المفوضية.

كما قلصت المفوضية الأوروبية توقعاتها لنمو الناتج المحلي الإجمالي في منطقة اليورو لعام ٢٠٢٣ إلى ٢,٣ بالمئة من تقديرات لشهر شباط الماضي البالغة ٢,٧ بالمئة.

ومن المتوقع أن يتسارع التضخم في منطقة اليورو إلى ٦,١ بالمئة في عام ٢٠٢٢ من ٢,٦ بالمئة في عام ٢٠٢١، وأن يتباطأ إلى ٢,٧ بالمئة في عام ٢٠٢٣.

كذلك خفضت المفوضية الأوروبية تقييمها لديناميكيات الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة لعام ٢٠٢٢، حيث تتوقع أن يسجل الاقتصاد الأميركي نمواً بنسبة ٢,٩ بالمئة هذا العام، بعدما كانت في السابق تتوقع أن ينمو بنسبة ٤,٥ بالمئة.

وفيما يتعلق بالعام ٢٠٢٣، تتوقع المفوضية أن ينمو اقتصاد الولايات المتحدة بنسبة ٢,٣ بالمئة، بعد أن كانت تتوقع أن ينمو بنسبة ٢,٤ بالمئة.

وكالات

أكدت أن الدور الروسي في المفاوضات النووية كان إيجابياً

إيران: احتمالات الاتفاق ارتفعت بعد زيارة مورا وننتظر الرد الأميركي

المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة في مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس (عن الانترنت)

أكدت الخارجية الإيرانية، أمس الإثنين، أن احتمالات التوصل إلى اتفاق في فيينا ارتفعت بعد زيارة منسق اللجنة المشتركة للاتفاق إنريكي مورا إلى طهران، لافتة إلى أنها قدمت مبادرات ومقترحات خاصة بشأن الاتفاق النووي خلال زيارة مورا وما زالت تنتظر الرد الأميركي على هذه المقترحات، ومشيدة بالدور الروسي بالمفاوضات النووية في فيينا.

وحسب ما نقلت عنه وكالة «فارس» قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة في مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس: الدور الروسي في المفاوضات كان إيجابياً، ولا أعلق على بعض التغريدات، الموقف الرسمي الروسي سمعناه على لسان وزير الخارجية سيرغي لافروف، كما عبر وزير خارجيتنا عن الموقف الإيراني الحريص على مصالح البلد.

وأضاف خطيب زادة: «الأزمة الأوكرانية بالتأكيد ربما تلقي بظلالها على الدور الروسي في المفاوضات، وتقلل من نشاطاته بهذا الشأن، من الطبيعي أن تؤثر الحرب الأوكرانية والخلاف بين روسيا والغرب على دور موسكو كوسيط في ملفات عدّة، وإضعاف دورها في محادثات فيينا».

وعن زيارة مورا إلى طهران، كشف خطيب زادة أن أوضاع المفاوضات أفضل نسبياً بعد زيارة منسق الاتحاد الأوروبي للمحادثات النووية إنريكي مورا، إلى طهران، مضيفاً: إن «احتمال التوصّل إلى اتفاق بعد زيارة مورا قد ازداد».

ووصف خطيب زادة محادثات مورا في طهران بأنها كانت جادة للغاية ومثمرة ومترافقة مع طرح مبادرات خاصة من جانب إيران، وقال: تم اقتراح بعض الحلول ولو ردت أميركا على ذلك فبإمكاننا العودة إلى فيينا.

وأضاف: بناء على الاتفاق بين أمير عبداللهيان والمفوض الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل فقد تقرر أن تجري الاتصالات بصورة حضورية حيث زار مورا طهران وكانت المحادثات التي جرت جدية للغاية ومثمرة ومترافقة مع طرح مبادرات خاصة من إيران حيث أجرى عدة جولات مطولة من المحادثات مع باقري.

وتابع متحدث الخارجية: تم طرح بعض الحلول من إيران وتقرر أن يرد الجانب الأميركي، وفيما لو رد على ذلك فبالإمكان عودة الجميع إلى فيينا. لو أعلنت أميركا قرارها السياسي فبإمكاننا اتخاذ خطوة مهمة في هذا المجال.

وأضاف خطيب زادة: إن إيران لم تطلب شيئاً أكثر من حقوقها ولم تطالب بما لم يرد في الاتفاق النووي والقرار الأممي ٢٢٣١. يجب إلغاء كل أجزاء وعناصر الضغوط القصوى والإجراءات التي اتخذتها حكومة ترامب.

وبشأن تصريحات بوريل حول الخروج من الطريق المغلق للمفاوضات قال: إن اللقاءات في طهران تمضي إلى الأمام في المسار الصحيح وإن المبادرات المقترحة من إيران قابلة للتنفيذ ويبدو أنها قابلة للتنفيذ أيضاً من منظار الاتحاد الأوروبي ونحن بانتظار واشنطن فقط، الأوضاع الآن أصبحت أفضل مما كانت عليه قبل زيارة مورا إلى طهران.

وقال مورا، يوم الجمعة الفائت: إن «الشرطة الألمانية احتجزته لفترة قصيرة في مطار فرانكفورت عندما كان في طريقه إلى بروكسل عائداً من طهران من دون تقديم أي تفسير».

وفي إيران وعن اعتقال جاسوسين أوروبيين، قال خطيب زادة: إن على الدول الأوروبية ولاسيما بريطانيا والسويد الكف عن إرسال جواسيس إلى إيران وعدم استغلال الإيرانيين المقيمين في هذه الدول.

وعن الدبلوماسي الإيراني أسد الله أسدي السجين في بلجيكا، قال خطيب زادة إنه «لسوء الحظ، تمّ اعتقال الدبلوماسي الإيراني من الحكومتين الألمانية والبلجيكية في انتهاك واضح للأعراف الدبلوماسية واتفاقية فيينا بشأن قانون المعاهدات، واصفاً اعتقاله بـ«غير القانوني»».

وأضاف خطيب زادة: إن أسدي محتجز في ظروف غير لائقة ويتم تجاهل حقوقه، ومن الطبيعي أن يكون تجاهل أبسط حقوق الإنسان أمراً قبيحاً للجميع، معتبراً أن انتهاك الحقوق الدبلوماسية من دول الاتحاد الأوروبي أمر مؤسف.

وعلى صعيد منفصل، دعا خطيب زادة الهيئة الحاكمة المؤقتة في أفغانستان للالتزام بمسؤولياتها بضمان الأمن داخل أفغانستان، مضيفاً: يجب ألا تشكل الخلايا الإرهابية تهديداً أمنياً لدول الجوار.

وكالات

سريلانكا تعلن نفاد الوقود لديها.. والأسوأ قادم

أعلن رئيس وزراء سريلانكا رانيل ويكريميسنغه، في خطاب للأمة ألقاه أمس الإثنين، نفاد الوقود لدى بلاده لعدم تمكن السلطات من تسديد ثمن واردات أساسية.

وقال ويكريميسنغه الذي تعاني بلاده أزمة اقتصادية حادة: «نفد البترول وفي الوقت الحالي لدينا مخزونات تكفي ليوم فقط»، محذراً من أن بلاده التي أعلنت تخلفها عن سداد ديونها الخارجية قد تواجه المزيد من الصعوبات في الأشهر القادمة.

وحسب «سكاي نيوز عربية»، فإن سريلانكا، البالغ تعداد سكانها ٢٢ مليون نسمة، تتسم أزمتها العميقة في نقص الغذاء والوقود وانقطاع التيار الكهربائي وتضخم متسارع وديون هائلة، في أسوأ ركود منذ استقلالها عام ١٩٤٨.

وتعد الصين من أكبر دائني سريلانكا وتمتلك قرابة ١٠ بالمئة من الدين الخارجي للجزيرة، تليها اليابان والهند.

واستدانت الحكومة مبالغ كبيرة من بكين منذ ٢٠٠٥ لمشاريع بنى تحتية، أصبح العديد منها ممتلكات مكلفة لا يمكن التخلص منها.

وأجّرت سريلانكا مرفأها الإستراتيجي هامبنتوتا، لشركة صينية في ٢٠١٧ بعد تعثرها عن خدمة الدين البالغ قيمته ١,٤ مليار دولار المستحق لبكين، والمستخدم لتشييده.

وطلبت سريلانكا من الهند والصين تخفيف دينها، إلا أن هاتين الدولتين فضلتا منحها المزيد من خطوط الائتمان التي تسمح لها بشراء المواد الأساسية.

وتشير التقديرات إلى أن سريلانكا بحاجة إلى ٧ مليارات دولار لخدمة دينها العام هذا العام، مقابل ١,١٩ مليار دولار فقط من مبالغ الاحتياط في نهاية آذار، وفق تقارير غربية.

وكالات

الوطن
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠–٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١–٠٣١
اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

رعد: نرتضيكم خصوماً في المجلس النيابي لكن لا نرتضيكم أن تكونوا دروعاً لإسرائيل

استحقاق لبنان الانتخابي يقسم المجلس ويحسم الأحجام.. ويفتح الباب أمام استعصاء جديد

بيروت – سماهر الخطيب

من عمليات فرز الأصوات للانتخابات النيابية اللبنانية أمس (أ ف ب)

وزير الداخلية والبلديات اللبناني بسام مولوي

مع إعلان نتائج الانتخابات النيابية اللبنانية الماراتونية، بسلام وأمان، وفرز أصوات هذا الاستحقاق المصيري الذي عوّلت عليه مختلف الأطراف السياسية، كل وفق رؤيته ومصلحته، أعلن وزير الداخلية والبلديات اللبناني بسام مولوي، أمس، انتهاء العملية الانتخابية بطريقة جيدة رغم كل التشكيك، وكل الحملات التي ترافقت مع فرز النتائج، وفق قوله.

وخلال مؤتمر صحفي عقده في وزارة الداخلية بين مولوي أن «نسب الاقتراع جيدة، ولم تكن منخفضة، فهي تقريباً أقل قليلاً من النسب التي تحققت في الانتخابات السابقة»، منوهاً إلى أن «النظام الانتخابي اللبناني يظهر النتائج تباعاً، قلماً بقلم، وكلما توافرت الأرقام»، وأشار إلى أن «الانتخابات كانت ناجحة جداً، فلا شوائب تذكر وكل الإشكالات عولجت بسرعة»، نافياً «أن تكون هناك صناديق مفقودة في الاغتراب».

وكان لافتاً في النتائج الأولية حتى ساعة تحرير هذا الخبر من مساء أمس، عدم حصول بعض الأحزاب على مقاعد نيابية، بل وخسارتها المقاعد الموجودة مثل الحزب السوري القومي الاجتماعي، وحزب التوحيد العربي، والحزب الديمقراطي، وخروج كل من طلال أرسلان ووئام وهاب وأسعد حردان من قبة البرلمان.

وأسفرت عمليات الفرز عن تراجع «التيار الوطني الحر»، مقابل تقدم «القوات اللبنانية»، في حصيلة غير نهائية، وفيما حاز الثنائي الشيعي على ١٧ مقعداً لحركة أمل و١٥ مقعداً لحزب الله، ليحافظا على عدد مقاعدهما السابقة.

الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه وليد جنبلاط حاز بدوره على ٧ مقاعد ليخسر بذلك مقعدين عن الدورة السابقة، وأثر على نتيجته إضراب مناصري «تيار المستقبل» عن الانتخابات، وليحصل حلفاء «المستقبل» على ٥ نواب، إضافة إلى ٤ نواب للكتائب و٤ نواب لتيار المردة، ونائبين اثنين لحزب العزم، ونائبين لحزب الطاشناق ونائب واحد للوطنيين الأحرار، و١٢ نائباً مستقلاً.

وتصدر حزب الله الأحزاب اللبنانية بحصوله على ٣٦٥٠٠٠ صوت تفضيلي بزيادة ٢٢٠٠٠ ألف صوت عن انتخابات عام ٢٠١٨، وذلك رغم كل المال الانتخابي والتجييش الذي قاده السفير السعودي ونظيرته الأميركية في لبنان خلال الفترة الماضية.

وبدا واضحاً تراجع نسبة المشاركة الشعبية في هذه الانتخابات عن تلك التي سبقتها فوصلت النسبة هذه المرة إلى ٤١,٠٤ بالمئة في حين كانت النسبة عام ٢٠١٨ قد وصلت إلى ٤٩,٦٨ بالمئة، وترجع الأوساط المتابعة هنا في بيروت هذا التدني لسببين: الأول هو مقاطعة جانب من الكتلة السنية للانتخابات والتي تصل نسبتهم إلى ٤٦ بالمئة، والثاني مرتبط بتراجع الثقة الشعبية بالطبقة السياسية الحالية، وهو ما انعكس على ظهور أسماء جديدة في المجلس مثل حليمة قعقور في الشوف وغيرها، فيما يشير نجاح مرشح المقاومة رائد برو، في جبيل وكسروان، على أن المقاومة في نسيج تلك المنطقة.

وعقب صدور النتائج أكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة محمد رعد بتصريح عالي النبرة بالقول: «نتقبّلكم خصوماً في المجلس النيابي ولكن لن نتقبلكم دروعاً للإسرائيلي ولمن هم وراء الإسرائيلي»، مضيفاً: «لا تكونوا وقوداً لحرب أهلية» ونحن متسامحون لكننا أقوياء جداً لنفاجئكم بما لا تستطيعون حتى التوهم به».

وبصدور النتائج ينتهي المشهد الانتخابي وتخرس شعارات التحريض والتجييش ليستفيق اللبنانيون على واقع وصعوبات وتحديات البلد، وحسب الأوساط المراقبة والمختصة هنا، فالجميع بانتظار طرح الخطط والمشاريع الجديدة وسُبل إنقاذ البلاد، وكيفية حل أزماته السياسية والاقتصادية وتمرير الاستحقاقات في بلد محكوم بالتوافق والتعاون بين جميع أطيافه، خاصة وسط التنافس الذي شهده في الانتخابات التشريعية، والذي ضم ١٠٣ قوائم انتخابية ضمت ٧١٨ مرشحاً موزعين على ١٥ دائرة انتخابية، لاختيار ١٢٨ نائباً في برلمان يبدو أنه يذهب للمناصفة ما بين قوى ٨ آذار والتيار الوطني الحر من جهة، وقوى ١٤ آذار.

وخلصت الأوساط المختصة للقول إن المعركة الانتخابية كانت محتدمة بين المسيحيين ومن يمثلونهم في الأحزاب بين «التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية»، وتعادلهما بتلك النتيجة لن يعطي لأي منهما شرعية تمثيله لكل المسيحيين في المجلس النيابي، وفق ما كان يطمح إليه سمير جعجع رئيس حزب القوات.

وحول مقاطعة أنصار «تيار المستقبل» اعتبرت الأوساط السابقة أن سعد الحريري «الزعيم» السني الذي لم يرضخ لشتى الضغوطات السعودية التي مورست ضدّه ولم يشارك في الانتخابات مشكلاً حالة فريدة، فإنه سيستثمر ذلك في المرحلة المقبلة لأنه من دونه لا وجود لزعامة أو مرجعية سنية، وسيصبح رقماً صعباً في المعادلة «الطائفية».

الاحتلال شن حملة اعتقالات في الضفة وتعرض للمزارعين في الأغوار وجنين تشهد إضراباً عاماً

رام الله: اقتحامات المستوطنين للأقصى لن تنشئ حقاً لليهود في المسجد

تواصل عمليات الاقتحامات الاستفزازية التي تدعو لها وتنظمها الجمعيات الاستيطانية وغلاة المستوطنين للمسجد الأقصى (عن الانترنت)

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين أعمالها العدوانية بحق الشعب الفلسطيني، عبر سلسلة من الاعتقالات في الضفة، والتعرض للمزارعين في الأغوار ومنعهم من حصاد محاصيلهم، لتطول تلك الاعتداءات الأسرى عبر اقتحام وحدات القمع الإسرائيلي قسم ٦ في سجن ريمون، وليقابل العدوان الإسرائيلي بإضراب شامل عم مدينة جنين، على حين أكدت السلطة الفلسطينية أن اقتحامات المسجد الأقصى هي جزء لا يتجزأ من عدوان الاحتلال المتواصل وحربه المفتوحة على القدس ومقدساتها ومواطنيها، بهدف تفريغها من أصحابها الأصليين لتكريس ضمها وفصلها عن محيطها الفلسطيني.

ونقلت وكالة «وفا» عن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتيه قوله في كلمته بمستهل جلسة الحكومة، إن الإفلات من العقاب وهو الشعور الذي يشكل طوال ٧٤ عاماً من النكبة الدافع الكبير لقيام دولة الاحتلال بجرائم القتل والاستيطان والتهجير، وقد حان الوقت كي تتوقف تلك السياسة المزدوجة ويصار إلى توفير الحماية لشعبنا من بطش الاحتلال وعنصريته.

بدورها قالت الخارجية الفلسطينية: إن الاقتحامات للمسجد الأقصى تصعيد إسرائيلي رسمي للأوضاع في ساحة الصراع وتخريب متعمد للجهود المبذولة لتحقيق التهدئة.

وأدانت الخارجية في بيان صادر عنها أمس الإثنين، الاقتحامات الاستفزازية المتواصلة التي تدعو لها وتنظمها الجمعيات الاستيطانية وغلاة المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك وبإشراف إسرائيلي رسمي وبحماية شرطة الاحتلال وقواته، بهدف تكريس التقسيم الزماني للمسجد على طريق تقسيمه مكانياً وفرض السيطرة الإسرائيلية عليه والتحكم به.

واعتبرت أن هذه الاقتحامات هي جزء لا يتجزأ من عدوان الاحتلال المتواصل وحربه المفتوحة على القدس ومقدساتها ومواطنيها، بهدف تفريغها من أصحابها الأصليين لتكريس ضمها وفصلها عن محيطها الفلسطيني.

وجددت تأكيدها أن اقتحامات المستوطنين والمتطرفين للأقصى وباحاته غير قانونية ومفروضة بقوة الاحتلال ولن تنشئ حقاً لليهود في الأقصى، وستبقى شكلاً من أشكال الاحتلال ومظاهره لأرض دولة فلسطين عامة وللقدس ومقدساتها بشكل خاص.

من جانب آخر اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، ١٦ مواطناً في جنين والخليل وبيت لحم في الضفة الغربية.

وفي الأغوار أعاقت قوات الاحتلال، أمس الإثنين، عمل المزارعين في منطقة حمصة، إحدى الامتدادات الجغرافية لسهل البقيعة في الأغوار الشمالية ومنعت المزارعين في حصاد محاصيلهم في المنطقة.

إلى ذلك اقتحمت قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، قسم ٦ في سجن ريمون، وشرعت بعمليات تفتيش واسعة فيه.

وقال المتحدث الإعلامي باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه، إن وحدات القمع تعمدت خلال الاقتحام والتفتيش استفزاز الأسرى، والعبث بمقتنياتهم، وقلبها رأساً على عقب.

واستنكاراً لعدوان الاحتلال المتواصل على جنين ومخيمها، عم الإضراب الشامل أمس الإثنين، محافظة جنين بدعوة من المحافظ أكرم الرجوب وحركة «فتح» في المحافظة، حداداً على روح الشهيد داوود زبيدي.

وشمل الإضراب إغلاق المؤسسات والمكاتب الحكومية والمحال التجارية.

وأعلن، أول من أمس، عن استشهاد الأسير المحرر داوود الزبيدي شقيق الأسير القائد «زكريا الزبيدي»، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال أثناء اقتحامها لمخيم جنين يوم الجمعة الماضية، وذلك بعد اختطافه وهو بحالة حرجة.

وفي القدس اقتحم عشرات المستوطنين، أمس الإثنين، المسجد الأقصى المبارك، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت «وفا» بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات بدأت من باب المغاربة، وانتهت إلى باب السلسلة، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته، خاصة في المنطقة الشرقية منه.

وكالات

اقتحام مصنع أسلحة إسرائيلي في بريطانيا وتحطيم محتوياته

الآلاف يتظاهرون في مدن أميركية في ذكرى النكبة

إحياء للذكرى ٧٤ للنكبة، وطلباً للعدالة للشهيدة الإعلامية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة التي سقطت برصاص العدوان الإسرائيلي، شهدت عدة مدن في الولايات المتحدة وكندا تظاهرات حاشدة نظمها أنصار فلسطين، وأنصار فلسطين ذاتهم في بريطانيا اقتحموا مباني شركة أنظمة «ايلبيت» العسكرية الإسرائيلية في مدينة بريستول ببريطانيا.

وذكرت وكالة «معا» أمس الإثنين أن مدينة شيكاغو الأميركية شهدت جنازة رمزية للشهيدة أبو عاقلة شارك بها آلاف من أبناء الجالية الفلسطينية وأنصار الحق الفلسطيني ونظمها التحالف من أجل العدالة في فلسطين.

وخرجت تظاهرات أخرى كبرى في مدن عدة منها: ديربورن ودالاس وأوستن ولوس أنجلوس وسان فرانسيسكو ونيوجرسي وفينيكس ورالي ونيويورك وواشنطن.

وشهدت عدة مدن كندية تظاهرات مماثلة في مدن أكبرها كانت مدينة أونتاريو، حيث طالب المشاركون في التظاهرات بالعدالة للشهيدة أبو عاقلة وبمحاكمة قتلتها أمام محاكم دولية.

وعلى خط مواز اقتحم نشطاء مؤيدون لفلسطين، مباني شركة أنظمة «ايلبيت» الإسرائيلية في مدينة بريستول ببريطانيا.

وقام النشطاء الذين ينتمون إلى شبكة العمل من أجل فلسطين المباشر باقتحام مكاتب الشركة في بريستول، وحطموا النوافذ، وألحقوا أضراراً بالجزء الداخلي للمبنى، واعتصموا داخل المبنى.

واقتحم نشطاء آخرون سطح المبنى بينما قام متظاهرون بإغلاق الطريق المؤدي إلى الموقع.

وقال بيان للناشطين إنهم استهدفوا الشركة من أجل «المطالبة بإنهاء التواطؤ البريطاني في الفصل العنصري الإسرائيلي».

وكانت الشركة هدفاً مستمراً لمجموعة الحملات في الأشهر الأخيرة، مع تنفيذ فعاليات مماثلة ضد مباني الشركة الأخرى في لندن وأولدهام.

وبعد حملة احتجاجية استمرت ١٨ شهراً من نشطاء ضد تجارة الأسلحة ومن أجل الحقوق الفلسطينية، أعلنت الشركة في كانون الأول الماضي إخلاء مصنع Elbit Ferranti في بلدة أولدهام في شمال غرب بريطانيا.

وكالات

تسببت بإغلاق المدارس والمطارات في العراق والموانئ في الكويت

العاصفة الغبارية تودي بحياة رجل وطفله في دير الزور

مع تكررها في الشهرين الأخيرين بشكل غير مسبوق، ضربت عاصفة ترابية، أمس الإثنين، وهي الثامنة منذ منتصف نيسان الماضي، مناطق عدة في العراق والكويت، والمناطق الشرقية في سورية، وأدت إلى وفاة رجل وطفله وإصابة المئات في محافظة دير الزور، وإلى إصابة قرابة خمسة آلاف عراقي بالاختناق، وإغلاق العديد من المدارس والجامعات والمكاتب وتعليق الرحلات الجوية في مطارات بغداد والنجف والسليمانية، والملاحة في كل من موانئ العراق والكويت.

وأفادت وكالة «سانا» أمس بوفاة رجل في العقد الرابع من العمر وطفله ٨ سنوات جراء سقوط جدار أحد الأبنية عليهما وذلك نتيجة العاصفة الغبارية التي تعرضت لها دير الزور وتسببت أيضاً بضيق في التنفس لمئات الأشخاص الذين أسعفوا إلى المشافي.

وفي العراق نقلت وكالة «المعلومة» عن الناطق الرسمي باسم دائرة صحة محافظة الأنبار أنس العاني، عن استقبال مستشفيات المحافظة ٥٠٩ مصابين بحالات الاختناق جراء عاصفة ترابية ضربت مدن المحافظة.

وأضاف إن «حكومة الأنبار المحلية عطلت الدوام الرسمي للمدارس والدوائر الأخرى باستثناء الدوائر الخدمية».

وأعلنت السلطات في بغداد، بما في ذلك وزارة التعليم، يوم عطلة لمؤسسات الحكومة المحلية في سبع محافظات، عدا مؤسسات الأمن والخدمات الصحية.

وذكر مطار بغداد الدولي في بيان أنه سيغلق مجاله الجوي ويعلق كل الرحلات حتى إشعار آخر بسبب انخفاض مستوى الرؤية.

كما أفادت وكالة «واع» بتعليق رحلات مطار النجف جنوباً، والسليمانية في إقليم كردستان العراق.

وأعلنت وزارة النقل العراقية، إيقاف الحركة البحرية في موانئ العراق بسبب سوء الأحوال الجوية.

وفي الكويت ذكرت وكالة «وكونا» أن مؤسسة الموانئ الكويتية أعلنت أمس الاثنين عن ايقاف حركة الملاحة البحرية مؤقتا في موانئها الثلاث: الشويخ، الشعيبة، الدوحة، نتيجة لسوء الاحوال الجوية التي تمر بها البلاد.

وكالات

أقلت ١٣٧ مسافراً من ذوي الأمراض المزمنة وستعيد ٦٠

للمرة الأولى منذ ٦ سنوات.. إقلاع أول رحلة تجارية من مطار صنعاء الدولي

بعد ست سنوات تسيير أول رحلة تجارية مدنية من مطار صنعاء الدولي (عن الانترنت)

للمرة الأولى منذ ست سنوات أقلعت أمس الاثنين، من مطار صنعاء الدولي، طائرة الخطوط الجوية اليمنية كأول رحلة تجارية مدنية منذ بداية الهدنة الإنسانية التي دخلت حيز التنفيذ في الثاني من شهر نيسان الماضي، وذلك بعد مماطلة استمرت لأسابيع من قوى العدوان في تنفيذ الهدنة التي لم يتبقَّ من أيامها سوى ١٥ يوماً، ما يفتح بارقة أمل لاستمرار الرحلات للتخفيف من آلام المواطنين وكانفراجه لمعاناة طال أمدها.

وذكرت وكالة «سبأ» أن أول رحلة تجارية مدنية عبر الخطوط الجوية اليمنية، أقلعت أمس من مطار صنعاء الدولي متجهة إلى العاصمة الأردنية عمان وفق الهدنة التي أعلنتها الأمم المتحدة.

وحملت الرحلة التجارية الأولى على متنها ١٣٧ مسافراً بعد توقف دام ست سنوات فرضه تحالف العدوان الأميركي السعودي، من دون مبرر قانوني وبشكل مخالف لجميع الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

وبينت «سبأ» أن المسافرين الذين غادروا مطار صنعاء جلهم من ذوي الأمراض المزمنة الذين تعثر علاجهم في المستشفيات الوطنية بسبب انعدام الأجهزة والمعدات التشخيصية والعلاجية والمستلزمات الصحية الضرورية التي دمرها العدوان على مدى ثماني سنوات.

وقال وكيل الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد رائد جبل في مؤتمر صحفي عقد أمس بمطار صنعاء: «بعد طول انتظار استقبل مطار صنعاء الدولي رحلة الخطوط الجوية اليمنية ضمن بنود الهدنة الإنسانية التي أعلنتها الأمم المتحدة مطلع نيسان الماضي حيث كان من المتوقع تسيير رحلتين أسبوعيا لمدة شهرين».

وأعرب عن أسفه لمضي شهر ونصف الشهر ولم يتم تسيير أي رحلة تجارية من أصل ١٦ رحلة كانت مقررة وفقاً للهدنة الإنسانية، مشيراً إلى أن الرحلة التي توجهت أمس إلى مطار الملكة علياء في عمان، ستعود إلى صنعاء وعليها ٦٠ مسافراً.

وأكد جبل، أنه تم استقبال طائرة «اليمنية»، وفقا لمعايير السلامة الدولية المعمول بها في جميع المطارات العالمية ما يؤكد جاهزية مطار صنعاء الفنية والمهنية لاستقبال جميع الرحلات التجارية والمدنية.

وطالب الأمم المتحدة بالاستمرار في تسيير الرحلات التجارية وتعويض اليمنيين عن الرحلات التي لم تسيّر خلال الشهر الأول من الهدنة.

كما دعا الأمم المتحدة والجهات المعنية في مجال الطيران المدني والجانب الإنساني إلى فتح مطار صنعاء بشكل مستمر لأبناء الشعب اليمني دون أي قيود أو شروط.

وأكد مدير مطار صنعاء الدولي خالد الشايف، مجدداً جاهزية المطار لاستقبال الرحلات والمسافرين وفقا للمعايير والشروط الدولية.

وقال: «إجابة عن التساؤلات بشأن عودة ٦٠ مسافراً فقط من عمان على متن الرحلة الأولى، نود التوضيح أنه في الموعد السابق للرحلة بتاريخ ٢٤ نيسان الماضي كان في عمان ما يقارب ١٥٠ مسافراً، وعندما ألغيت شعروا بالإحباط الكبير، والآن لم يتبقَّ في عمان سوى ٦٠ مسافراً».

ودخلت الهدنة الإنسانية والعسكرية برعاية الأمم المتحدة، ومدتها شهران، حيز التنفيذ في ٢ نيسان الماضي وتنتهي في ٢ حزيران ٢٠٢٢ القادم مع وجود إمكانية لتمديدها.

ونصت الهدنة الإنسانية في اليمن على تشغيل رحلتين جويتين تجاريتين أسبوعياً إلى مطار صنعاء ومنه، خلال شهري الهدنة، إلى المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية.

ورحب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غروندبرغ، بحسب قناة «الميادين» بانطلاق أول رحلة تجارية من مطار صنعاء.

وأعرب غروندبرغ أمس عن امتنانه للأردن لدعمه القيّم وتعاون الحكومة اليمنية البنّاء في تيسير الرحلة.

وقال غروندبرغ: «سنبذل جهوداً مكثّفة لدعم الأطراف في الوفاء بجميع الالتزامات التي تعهدوا بها عند اتفاقهم على الهدنة».

وكالات

السعبري أكد أن مبادرة المستقلين تدعم تشكيل حكومة أغلبية

الصدر: لن نعيد العراق لمربع المحاصصة والفساد والتوافق المقيت

عاد المشهد السياسي العراقي إلى مربعه الأول، إزاء تشكيل الحكومة، وذلك مع عودة سجال الكتل النيابية إلى طبيعة الحكومة المقبلة، حيث أكد زعيم التيار الصدري في العراق، مقتدى الصدر، أن نهج خصومه الفائزين في الانتخابات النيابية لن يجبره على التحالف معهم، مشدداً على أنه لن يعود بالعراق لسياسة التوافق بين الكتل النيابية وتقاسم الحصص فيما يتعلق بتشكيل الحكومة، على حين بينت مبادرة النواب المستقلين التي أعلنت أمس دعمها تشكيل حكومة أغلبية وعدم الذهاب إلى خيار التوافق.

ونقلت وكالة «واع» عن الصدر قوله في خطاب وجهه إلى الشعب العراقي: «لم أستغرب قيد أنملة من الثلث المعطل وتعطيله لتشكيل الحكومة الأبية، حيث أن المنتمين له لا وجود لهم بلا سلطة، لكن هل وصلت الوقاحة إلى درجة تعطيلهم القوانين التي تنفع الشعب «عينك عينك»، فلا حكومة أغلبية جديدة قد تنفع الشعب، ولا حكومة حالية تستطيع خدمة الشعب ونفعه».

وتابع: «تظنون أن أفعالكم تجبرنا على التحالف معكم، كلا وألف كلا، فلن نعيد العراق لمربع المحاصصة والفساد والتوافق المقيت، لقد جثم التوافق على صدر العراق سنوات طوال حصد فيها الأخضر واليابس».

وأعلن الصدر أول من أمس عدم نجاح كتلته البرلمانية في تشكيل حكومة أغلبية وطنية، مشيراً إلى تحوّلها إلى مقاعد المعارضة وفسح المجال أمام الكتل البرلمانية الأخرى لتشكيل حكومة.

إلى ذلك أكد النائب حسن السعبري، أمس الأحد، أن مبادرة النواب المستقلين التي أعلنت أول من أمس تدعم تشكيل حكومة أغلبية ولن تذهب لخيار التوافق.

ونقلت «واع» عن السعبري قوله إن «النواب المستقلين والقوى الناشئة تكتلوا في نواة كتلة ستدعو بقية القوى السياسية إلى الدخول معها لتشكيل الكتلة الأكثر عدداً».

وأضاف: إن «هذا التكتل ولنكن صريحين يضم حالياً النواب الشيعة قبل التحالف مع الكتل الأخرى، وهناك عرف سائد بأن يكون منصب رئاسة الوزراء للمكون الشيعي ولا بد أن تكون هناك كتلة شيعية كبيرة ومنها يبدأ اختيار المرشح لهذا المنصب».

وأشار إلى أن النواب المستقلين والقوى الناشئة يمثلون ٥٠ نائباً تقريباً في حين القوى الأخرى تمثل أكثر من ٢٧٠ نائباً وتسمية المرشح للمنصب تتطلب تطبيق معايير خاصة تؤكد الكفاءة والنزاهة وألا يكون جدلياً.

بدوره اعتبر النائب عن الاتحاد الإسلامي الكردستاني مثنى أمين، أمس الإثنين، أن إعلان الصدر الذهاب إلى المعارضة الوطنية اعتراف ضمني لعدم قدرة الصدر على تحقيق الأغلبية الوطنية.

ونقلت وكالة «المعلومة» عن أمين قوله: إن «الإعلان عن ذهاب الصدريين للمعارضة وفسح المجال أمام شركائه الحزب الديمقراطي الكردستاني وتحالف السيادة لتأسيس شراكات مع قوى سياسية لتشكيل الحكومة، أمر إيجابي، وربما سيعيد حلفاء الصدر من «الديمقراطي» و«السيادة» حساباتهم من جديد وإجراء حوارات جديدة مع قوى سياسية أخرى للوصول إلى الكتلة الأكبر التي ستشكل الحكومة المقبلة».

وكالات